

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
إلى شيخنا وحيينا الكريم : مولوي أزمراي حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله

نسأل الله تعالى أن تكونوا بخير وعافية وأن يحفظكم الله من كل سوء ويوفقكم لكل خير
ويجمعنا بكم قريبا على خير ما يحب ويرضى وبعد

وصلتنا رسالتكم الأخيرة في 5 محرم والحمد لله أن إطمئنا عليكم وقد سمعت البيان الجديد
وهو جيد ولا يحتاج لتعديل ونحاول إخراجه في أسرع وقت إن شاء الله

1- أما عن أحوالنا فالحمد لله على كل حال فالحرب كما تعلمون بيننا وبين أعدائنا سجل نال
منهم وينالون منا ولكن قتلانا في الجنة إن شاء الله وقتلهم في النار ولقد وفق الله إخواننا
وقاموا بعملية مسجد بندي الأخيرة وذلك بعد التشاور فيها كثيرا مع الإخوة في اللجنة الشرعية
وإجازتها وكانت درسا قاسيا لأعداء الله بعد ما فعلوه في قبائل مسعود من قتل وتدمير وحرق
البيوت وتشريد للمسلمين واتفقنا مع إخواننا المسعوديين على تبنيها رفعا لمعونياتهم وردا منهم
على ما فعله أعداء الله والحمد لله وبالمقابل فقد اختار الله منا شهداء في الشهرين الأخيرين
بقصف الجاسوسية اللعينة وكان آخر قصف في يوم الخميس الماضي غرة محرم وكان أعنفه إذ
استخدموا فيه خمس طائرات جاسوسية ويتحدث بعض الإخوة عن قصف ال 130 c وكانت على
مركز خلفي في تلال ديجون (قرب ميرنشاه) المشجرة لكتيبة أبي بكر الصديق وكان قد جمعت
في المكان مجموعة مرسلة لمسعود ومعهم الشيخ عبد الله سعيد رحمه الله ورحمهم وقد
قصفت الطائرات من ثماني عشرة صواريخ صاروخين في الأول والباقي بعد ربع ساعة تقريبا
وكانت حصيلة الشهداء عشرة , وقبل ذلك بأسبوع كان قصف أخينا أبي صالح الصومالي مع أخ
يمني رحمهما الله وكان مجموع الشهداء خلال الشهرين رحمهم الله بمن ذكر عليه 33 أخ
نصفهم تقريبا من العرب وما زالت معنويات الإخوة عالية والحمد لله ومصممون على السير في
الطريق وكان أخونا السعدي نائبا للشيخ عبد الله وقد استلم مهامه مؤقتا حتى نشاوركم ونشاور
أبي محمد وإخواننا في الشورى في المسؤول ونائبه وكذلك بالنسبة لمسئولية أبي صالح عينا
أحد مساعديه مؤقتا للحفاظ على الأفراد والأشياء حتى يتم التشاور فيمن يخلفه فعظم الله
أجرنا وأجركم في إخواننا وأحسن عزاؤكم وأخلف لنا خيرا منهم وتقبلهم في الشهداء وألحقنا
بهم غير خزايا ولا مفتونين

والخيارات التي عندنا بالنسبة للمسئول العسكري هي :

1- أن يبقى السعدي المسئول ويعين معه نائب وأنتم تعرفون السعدي فهو من الناحية
العسكرية جيد ولكن من ناحية العلاقات العامة والوعي العام فيه ضعف.

2- يوجد أخ اسمه سفيان المغربي، وهو معنا من سبع سنوات، ومن الناحية العسكرية جيد و
أخلاقه ممتازة، ولكنه ضعيف في ناحية العلاقات وانطوائي نوعا ما ويمكن يكون نائبا للسعدي.

3- أن يعين الأخ إلياس الكشميري كمسئول عسكري وهو جيد جدا في النواحي العسكرية
والعلاقات العامة والوعي العام ولكنه كأعجمي لا يعرف كثيرا من عادات العرب وصعب التفاهم
المباشر معه بدون ترجمان، حيث لا يعرف من العربية إلا القليل جدا مع أن أغلب أو نصف
التنظيم عندنا الآن من العجم، ويكون السعدي هو نائبه ويتولى التعامل مع العرب، مع أن إلياس
الكشميري يرفض بشدة أي مسئولية وعنده ضعف في بصره.

4- يوجد الأخ أمير الفتح وهو من الناحية العسكرية جيد جدا، ولكن في الأخلاق والعلاقات مع
المسئولين فيه شدة.

5- يوجد إخوة مسئولين عسكريين للمجموعات أو الكتائب ولكنهم جدد وخبرتهم ليست كبيرة ويحتاجون لبعض الوقت وأطولهم مدة معنا ثلاث أو أربع سنوات.

أما الخيارات بالنسبة لمسئول العمل الخارجي :

1- أن يعين الأخ أبا صالح الموريتاني، وهو من مشايخ اللجنة الشرعية، وقد مارس الجهاد مع الإخوة في الجزائر سابقا، وعنده علم جيد بالواقع واهتمام بالعمل الخارجي واطلاعا على العلوم العسكرية، وهو كما يقول عنه الإخوة أين ما تضعه يسد بفضل الله، إما أن يعين دائما أو لفترة حتى يربي كادرا جيدا ثم يعود للجنة الشرعية.

2- الأخ جعفر الطيار واسمه الآن (محب الله) وأنتم تعرفونه جيدا، وكان معينا كقائد لأبي صالح رحمه الله ولكن لاحتياطه الأمني الشديد وانشغالاته بأعمال أخرى غير مكلف بها، ولكنه يرى أنها مهمة وله خبرة فيها فيبذل جهدا فيها (أمنية، صحية وغيرها) ومع أنها نافعة ولكنها كانت تشغله عن عمله الأصلي، فلذلك اشتكى منه أبو صالح ولم يعد يعامله كقائد له، وعنده نوع من المثالية ويريد ألا يتقيد بأطر ولجان وحسابات فيكون حرا ويضرب مثال في ذلك بمختار (فرج الله عنه) ومع أن كل الإخوة يرون أنه أصلح من يكون لهذه المسؤولية من ناحية الكفاءة إلا أن الجميع أيضا لا يرونه مناسبا للسليبات المذكورة، ومنها أنه يرى نفسه في مستوى عقلي وتعليمي وخبرة أعلى من كل المسؤولين، فعنده نظرة متعالية عليهم، وإن كان في السنوات الأخيرة ضعفت عنده هذه الظاهرة إلا أنها ما زالت موجودة، ومن ناحية احتياطه الأمني فحتى على مستوانا نحن لا نستطيع أن نقابله إلا بشق الأنفس مما يفوت الأعمال.

2- بالنسبة لأحوال مسعود :

فبعد أن اشتد القصف بالمدافع والطائرات والدبابات وخرج جميع العوام منها وخرج أيضا معظم المجاهدين بما فيهم معظم إخواننا، ومن قبل أخرجنا جميع العوائل والكل تجمع في شمالي وزير، وقد استقبلهم العوام والمجاهدون في شمالي أحسن استقبال، ومن ثم بدعوا يعيدون ترتيب المجموعات المقاتلة لداخل مسعود في كل المناطق، ورتبوا صفوفهم وبدأت العمليات على الجيش هناك، الذي دخل كل أو أغلب مناطقها، وهناك عمليات كثيرة على الجيش من نوع حرب العصابات، إلا أن شدة البرد في هذه الأيام تعوق العمليات، وقد أعلن الجيش -كما سمعتم- انتهاء العملية على مسعود إلا أن تواجهه ما زال، وقد حاول الاتفاق مع العوام لتشكيل صحوات والدخول إلى مسعود ولكنه فشل في ذلك ومعنويات المجاهدين مرتفعة والحمد لله، وقد خرج الجيش من منطقة كبيرة في مسعود تسمى (جنات) ويحاول المجاهدون إرجاع العوام إليها والدخول معهم إلا أنهم حتى الآن لم يدخلوا لشدة البرد، ونحن وجميع المجاهدين القبائليين متفقون على ضرورة العمل القوي ضد الجيش في مسعود حتى لا يستريح هناك ومن ثم يتحول لشمالي ويبدأ في التفتيش، وقد بدأ الجيش بعض المناوشات الصغيرة في أطراف شمالي وغالب الظن أنهم يريدون عمل شيء في شمالي ولكن ليس على نسق عملية مسعود، حيث أنهم متواجدون من قبل في مراكز كثيرة في شمالي منها الكبير والصغير والمتوسط، والمتوقع هو عمل عمليات تفتيش في بعض مناطق شمالي إما مفاجئة أو بترتيب مع العوام وكبار القوم، والمجاهدون في شمالي أخذوا إقرار بأنه إذا بدأ الجيش بعمليات تفتيش فسوف يقومون ضده في كل مناطق شمالي.

3- بالنسبة لأسركم والإخوة في الغرب :

فقد جاء الأخ إسحاق الإيراني الذي يعتبر رسول منهم وهو ثقة بالنسبة لنا وأخبرنا أنهم يقولون أنهم كانوا يريدون إخراج أسر أخرى ولكن بعد أخذنا لرجلهم ومعرفتهم بذلك أوقفوا خروج الأسر وقال أنهم يريدون منا إخراج الرجل معه، وإن لم يكن فيأخذ منه تسجيل وتصوير حديث، وقال إنهم يريدون معرفة إستراتيجيتنا بعد خروج الإخوة من عندهم.

وبالنسبة لأسركم قال إسحاق إن الأسرة تريد أن تتوثق منه (أي من إسحاق) وأنه مرسل من طرفنا وأن الطريق إلينا جيد، وقد سجلنا لهم تسجيل من الرجل، وسجلت لهم أنا أيضا تسجيل

فيه الرد عليهم وأنا أخذنا الرجل بعدما أنذرتناكم، وقيل أن تخرجوا الإخوة، ولما بدأت في إخراج الأسر أوقفنا كل الأعمال ضدكم، وقلنا لهم إن إستراتيجيتنا هي كما تعرفوها وأن إستراتيجيتنا هي دفع العدوان الصليبي عن أمة الإسلام فأخرجوا إخواننا ليشاركونا في القيام بهذا الواجب وأما عن رجلهم فطلبنا منهم إخراج أسرتكم مع حمزة وخمسة من الإخوة الكبار منهم الخير والزيات كعلامة على حسن نيتهم في إخراج باقي الإخوة ونحن نخرج رجلهم وأعطينا إسحاق تسجيل جديد لرجلهم ولم يأت جواب منهم حتى الآن ، وقد أخبرنا إسحاق قبل 10 أيام أنهم أخرجوا أخ من إخواننا واسمه يس الكردي وكان قد مسكوه قبل سنة ونصف تقريبا وكان يعمل كمندوب لنا هناك وأخبرنا أنه في الطريق إلينا ولعلمهم قد حملوه رسالة إلينا ولم يصل حتى الآن عندنا ، ولعلمكم قد سمعتم في الأخبار (بي بي سي أردو وأزادي بشتو) خبر هروب كريمتكم إيمان للسفارة السعودية في إيران وأن أخاكم بكر مع وزير سعودي سافروا لها وأنها أخبرت السفارة عن الآخرين وأظن الخبر صحيح لأنهم جاءوا باسمها

4- بالنسبة للإخوة في العراق فلا يوجد رابطة معهم ولعلنا ذكرنا لكم من قبل أننا أرسلنا أحد الإخوة الجزائريين ولم يستطع الوصول لهم ورجع إلينا بعد مشاكل كثيرة له في الطريق وكان موعده مع الشهادة عندنا رحمه الله ولعلنا نحاول مرة أخرى إن شاء الله وأما عن رسالتكم للإخوة في الصومال فكان الشيخ محمود يريد إرسالها بطريقة مشفرة آمنة وكان هذا يتطلب الاتفاق معهم أولا على هذه الشفرة ولم يستطع حتى الآن إيصال هذه الشفرة لهم مع العلم أن ظروف القتال عندنا وتضييق الحكومة على منطقتنا في الطرق والاتصالات أثرت على إتصالاتنا ومرسل فيلم من الصومال وأظنه مبايعة من الشباب وإن شاء الله نستمر في المحاولات ، وقد وصلتنا رسالة من الإخوة في اليمن مرفقة ردا على أحد الإخوة اليميين الموجودين عندنا وهو أبو عثمان النهدي ولم نرد عليهم حتى الآن

5 – بالنسبة لإسرة مختار كان الله في عونهم فهم والحمد لله بخير وقد زارنا أبي خالد البلوشي قبل فترة وطمئنا عليهم وكفالتهم مستمرة من طرفنا وقد سمعت بوصول شاب من أقاربه إما ابنه أو ابن أخيه ليبقى معنا وفي المرة القادمة نؤكد لكم الأمر إن شاء الله وتوجد رابطة بيننا وأبي خالد

6- بالنسبة لأسرنا فهم بخير والحمد لله ونحاول محاولات كبيرة في إخراج الأسر أو معظمهم من شمالي إلى الأماكن التي ذكرناها لكم من قبل وإن كان خيار القبائل الأخرى غير وزير توقف، حيث أن الجيش يقوم بعمليات هناك والله المستعان.

والخيار الأرجح الآن داخل باكستان، وقد دخل فعلا حوالي سبع أسر طبعاً بدون الأزواج

وبالنسبة للأرامل فقد سافر بعضهن (أسرة أبي الحسن الصعيدي وأسرة أبي عبيدة التونسي وغيرهن) وتزوج بعضهن (تزوج أبو خليل الفولتاوي أهل خالد الحبيب وسعدوف أهل أبي همام وغيرهن) وجاري تزويج بعضهن ونحاول بقدر الإمكان إراحتهن ولكن ظروفنا الحالية قد تعوق ذلك والله المستعان
الشيخ أبي محمد والشيخ محمود
بخير ويسلمون عليكم وكذلك جميع الإخوة

وأخيرا نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ولا تنسوننا من صالح دعائكم

والسلام عليكم ورحمة الله

أخوكم | ح عثمان

11 محرم 1431